يوم الوداع يملأ القلوب حزنًا

خادم الحرمين يتقدم المشيّعين بحضور سمو الأمير وقادة المنطقة

العالم كله شارك السعودية

الرياض -كونا، واس، ا ف ب- في اجواء من الحزن في المملكة العربية السعودية وفي العالم كله بالمصاب الجلل، اقيمت مراسم تشييع جثمان ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز بعد الصلاة عليه في جامع الامام تركي، وذلك بحضور خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وبمشاركة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الصباح، وعدد من زعماء وقادة دول العالم.

وقد اكتظ جامع الامام تركي بن عبدالله بالوفود الاسلامية والحشود السعودية، يتقدمهم خادم الحرمين الشريفين والامراء والوزراء وكبار المسؤولين، من مدنيين وعسكريين، لاداء صلاة العصر حسب توقيت الرياض، ثم اداء صلاة الجنازة على الجثمان. وأمّ المصلين مفتي عام السعودية الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ.

وتقدم خادم الحرمين المشيعين في موكب مهيب الى مثواه الأخير في مقبرة العود وسط الرياض، والتي تحتضن قبر والده الملك المؤسس الراحل عبدالعزيز ال سعود واخوانه الملوك سعود وخالد وفيصل وفهد.

زعماء من أنحاء العالم

وقد شارك عدد من قادة ومسؤولي دول العالم المراسم. وكان قد وصل الى المملكة أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، ورئيس افغانستان حامد كرزاي، ورئيس المجلس العسكري المصري المشير محمد حسين طنطاوي، والرئيس السوداني عمر حسن البشير، ورئيس السنغال عبدالله واد، ورئيس جيبوتي عمر جيله، وملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.

> جامع الإمام تركي بن عبدالله اكتظ بالوفود الإسلامية والعربية والحشود

كما شارك ولي عهد بروناي دار السلام المهتدي بالله، وشقيق ملك المغرب الامير رشيد بن الحسن، ونائب رئيس الوزراء التركي بولند ارينج، ونائب الرئيس اليمني الفريق عبدربه منصور آل هادي، ورئيس الوزراء الموريتاني مولاي محمد القطف، ووزير الخارجية الاريتري عثمان صالح، ووزير الخارجية الايراني علي اكبر صالحي.

وشارك ايضا رئيس الوزراء الماليزي محمد نجيب بن تون عبدالرزاق، ونائب الرئيس السوري فاروق الشرع، ورئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي، وممثل سلطان عمان اسعد بن طارق بن تيمور.

وكان جثمان الأمير الراحل سلطان بن عبدالعزيز قد وصل الى الرياض الليلة قبل الماضية قادما من الولايات المتحدة.

• جثمان الأمير سلطان محمولاً على أكتاف أفراد الأسرة الحاكمة وفي مقدمتهم أمير مدينة الرياض سلمان بن عبد العزيز

• خادم الحرمين يقرأ الفاتحة على روح ولي العهد الراحل (واس)

• افراد الاسرة الحاكمة يقرأون الفاتحة عند ضريح الامير الراحل في مقبرة العود حيث ووري الثرى (واس)

الأمير تركي يرثي الفقيد الكبير:

عطاءاتك تكبر في المملكة وخارجها.. و«إنّا لفراقك لمحزونون»

تحت عنوان «إنّا لفراقك يا سلطان الخير لمحزونون» رثا الأمير تركي بن سلطان بن عبدالعزيز نائب وزير الثقافة والإعلام للشؤون الإعلامية والده الفقيد الأمير سلطان، وقال: «في هذا اليوم التاريخي الذي لا يُنسى تودّع المملكة ملكاً وحكومة وشعباً صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز محمولاً على الأعناق بعد أن صلّت عليه جموع المصلين من أصحاب الجلالة والفخامة والسمو من قادة الدول الخليجية والدول العربية والإسلامية، وكبار الشخصيات العربية والإسلامية وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب السمو الأمراء وأصحاب السماحة والفضيلة العلماء، وأصحاب المعالي الوزراء، وقادة القوات المسلحة، وجمع غفير من الأعيان والمواطنين الذين تدفقوا بالآلاف إلى جامع الإمام تركي بن عبدالله، تقدّمهم أخوه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وأخوه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود».

وأضاف: «ثم تابع الموكب الكبير طريقه إلى مقبرة العود، حيث ووري سلطان الخير الثرى إلى جانب المؤسس والده العظيم جلالة الملك عبدالعزيز - طيّب الله ثراه - الذي تعهّده منذ نعومة أظفاره بتلقي الدروس الدينية التي تعينه على الاستقامة في الأمر كله وعلى البر والتقوى والإحسان، كما أشركه في مجالسه التي تضم الخيرة من الرجال، وقد كان لهذا التوجه البناء الذي يُضرب به المثل الأثر الكبير في تكوين شخصيته الفذة، التي لازمته طوال حياته الحافلة بجلائل الأعمال والإنجازات والعطاءات المختلفة، التي كانت تكبر باستمرار على كل الصعد وطنياً وعربياً وإسلامياً ودولياً، فأينما يممت تجد سلطان الخير له يد، بل أيادٍ بيضاء تستهدف تحقيق المصلحة العامة لمزيد من اللحمة وتمتين التواصل والتعاون والتكامل، ومساعدة الضعيف ورعاية الأرامل والأيتام وإغاثة الملهوف وإعادة البسمة إلى الشفاه».

واختتم سمو نائب وزير الثقافة والإعلام الرثاء قائلاً: «من ينظر إلى محياه رحمه الله يجده دوماً مبتسماً رغم مسؤولياته العظام، وهو يسلك هذا النهج امتثالاً للقيم الإسلامية.. هذه الكلمات إلمامة عجلى أرثي بها والدي الذي لقي وجه ربه، والذي تذرف من أجله ولأمثاله من العظماء الدموع غزيرة مدرارة.. ولا أقول إلا ما يرضي رب العزة والجلال، إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن.. وإنّا لفراقك يا سلطان الخير لمحزونون.. اللهم ارحم والدي سلطان واكتبه من الشهداء، واجعل منازله في الفردوس الأعلى من الجنة، إنّا لله وإنّا إليه راجعون».

• الملك متوسطاً عدداً من أفراد الأسرة الحاكمة خلال الصلاة على الجنازة (واس)

• نائب الرئيس السوري فاروق الشرع قدم التعازي باسم الشعب السوري (واس)

توجيه بإقامة صلاة الغائب في الحرمين الشريفين

كونا - وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز باقامة صلاة الغائب على الفقيد ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز في الحرمين الشريفين وفي جميع مساجد المملكة.
وجاء في التوجيه الذي أوردته وكالة الأنباء السعودية باقامة صلاة الغائب على الفقيد، رحمه الله، في المسجد الحرام بمكة المكرمة والمسجد النبوي بالمدينة المنورة وفي جميع جوامع ومساجد مدن ومحافظات ومراكز وقرى المملكة.
وكان خادم الحرمين الشريفين تقدم مستقبلي الجثمان مساء امس الاول الى المملكة.

في وداع سلطان الخير

• العاهل الأردني عبدالله الثاني اتى معزياً (واس)

• .. والمشير حسين طنطاوي رئيس المجلس العسكري في مصر (واس)

• نائب رئيس الإمارات وحاكم دبي مع الوفد المرافق له (واس)

• لقاء بين الحريري وميقاتي على هامش تشييع الامير الراحل (ا ف ب)

• الأمير لدى وصوله إلى قاعدة الملك فهد الجوية في الرياض للمشاركة في تشييع الراحل الكبير (واس)

• وزير الخارجية الإيراني معزياً خادم الحرمين (واس)

(واس)

القضاء يلزم الحكومة بالسماح للمصريين في الخارج بالتصويت

أوباما للمشير: ارفعوا حالة الطوارئ

واشنطن، القاهرة - القبس وأ.ف.ب

أعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي باراك اوباما طالب رئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة المصرية برفع حالة الطوارئ وانهاء المحاكمات العسكرية للمدنيين، وذلك في اتصال هاتفي.
وقال المصدر نفسه إن اوباما اتصل بالمشير حسين طنطاوي مساء الاثنين «ليشدد على ان الولايات المتحدة تدعم مصر قوية، سلمية، مزدهرة وديموقراطية تلبي تطلعات شعبها، وانه يعود الى المصريين ان يقرروا نتائج الانتخابات» التشريعية المقررة اعتبارا من 28 نوفمبر.
واضاف ان الرئيس الاميركي «رحب بموافقة مصر على وجود مراقبين دوليين خلال الانتخابات، وحض (طنطاوي) على ان ترفع مصر حالة الطوارئ وتضع حدا للمحاكمات العسكرية للمدنيين».
وتابع البيت الابيض ان اوباما اتصل بطنطاوي «ليؤكد له مجددا الشراكة الوطيدة بين الولايات المتحدة ومصر وليدعم بالكامل الانتقال الديموقراطي في مصر».
واضاف أن الجانبين توافقا على ضرورة «أن تكون الانتخابات المقبلة حرة ونزيهة، على ان تجري وفق المعايير الديموقراطية».
وعلى الصعيد الاقتصادي، اكد اوباما تأييده لتصويت الكونغرس على مجمل المساعدات لمصر والملحوظة ضمن الموازنة التي قدمتها ادارته «من دون شروط».
واكد الجانبان ايضا نيتهما مواصلة التعاون «على صعيد مكافحة الارهاب والامن الاقليمي». واكد المشير طنطاوي في بداية اكتوبر انه سيتم رفع حالة الطوارئ التي تسمح للسلطات باحتجاز اشخاص من دون توجيه تهم اليهم، حين يعود الاستقرار.

تصويت المغتربين

في غضون ذلك، قضت محكمة القضاء الإداري في مصر بإلزام الحكومة بإنشاء مقار انتخابية في السفارات المصرية حول العالم، لتمكين المصريين المقيمين في الخارج من التصويت في الانتخابات المقبلة.
وكان عدد من المصريين المقيمين أقاموا دعاوى قضائية ضد رئيس اللجنة العليا للانتخابات ورئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة ورئيس الوزراء ووزير الداخلية بصفتهم، مطالبين بإنشاء مقار انتخابية في السفارات المصرية بالخارج، لتمكين المغتربين من ممارسة حقهم في الانتخاب والتصويت، موضحين أن السلطة التنفيذية المؤقتة (المجلس الأعلى للقوات المسلحة)، وعدت أكثر من مرة بتحقيق حلم المصريين بالخارج، ومساواتهم بباقي أبناء الوطن، وتمكينهم من التصويت، إلا أنه لم يتحقق شيء، ولم تقم السلطات المؤقتة بإجراء جدي لتحقيق هذا المطلب.

إجراءات أمنية مكثفة في طابا لعملية تبادل الجاسوس الإسرائيلي

شهد منفذ طابا البري الحدودي بين مصر وإسرائيل إجراءات أمنية مكثفة استعدادا لاتمام صفقة التبادل بين الجاسوس الإسرائيلي ايلان تشايم جرابيل، الذي يحمل الجنسيتين الأميركية والإسرائيلية وبين 25 سجيناً مصرياً بالسجون الإسرائيلية متهمين في قضايا سياسية بينهم 3 أطفال من بدو سيناء، وذلك بناء على الاتفاق الثلاثي المبرم بين مصر وأميركا وإسرائيل.
ورغم ان الأجهزة المصرية لم تحدد موعد تنفيذ عملية التبادل فإن مصادر أمنية رجحت أن تتم فجر اليوم الأربعاء او غدا الخميس.

700 مليون جنيه إسترليني

بريطانيا: اتهام ملياردير أردني المولد بفضيحة رشوة

لندن - يو بي آي - ذكرت «ديلي ميل» امس أن ملياردير أردني المولد صديقاً لرئيس الوزراء البريطاني الأسبق طوني بلير اتُهم بالتورط في فضيحة رشوة مقدارها 700 مليون جنيه إسترليني.
وقالت الصحيفة إن مكتب مكافحة جرائم الاحتيالات الخطيرة في لندن اتهم قطب المعادن المقرّب من حزب العمال فيكتور دحدلة (68 عاماً) بارتكاب جرائم تتعلق بعقود لتوريد الألمنيوم إلى البحرين.
وأضافت أن دحدلة المقيم في لندن ويحمل الجنسية الكندية اعتُقل الاثنين بعد حضوره إلى مركز شرطة بيشوب غيت في لندن بموجب موعد، ووجهت بحقه لاحقاً تهم الفساد والتآمر لتقديم رشى وامتلاك ونقل الملكية الجنائية من 2001 إلى 2005، ودفع أموال لمسؤولين في ألمنيوم البحرين (ألبا).
وأفرج عن دحدلة بكفالة، وسيمثل أمام محكمة ويستمنستر وسط لندن الاثنين المقبل.
وافيد إن دحدلة أقام مأدب لعدد من وزراء حزب العمال من بينهم وزير الداخلية ألن جونسون ووزيرة دورة الألعاب الأولمبية تيسا جويل، وتبرع بعشرات الآلاف من الجنيهات للحزب.

أمناء الشرطة يصعِّدون ويطالبون بإقالة العيسوي

مرشحون للرئاسة وقوى سياسية تهدد بالعودة إلى «التحرير»

القاهرة - القبس

هدد عدد من مرشحي الرئاسة ونحو 15 حركة وائتلافاً سياسياً بالنزول مجددا الى ميدان التحرير والعودة الى تنظيم تظاهرات مليونية تبدأ من الجمعة في حال عدم إعلان المجلس العسكري الجدول الزمني الذي اتفقت عليه القوى السياسية لنقل السلطة إلى رئيس وبرلمان مدنيين منتخبين، بحيث يكون فتح باب الترشح لانتخابات الرئاسة في موعد أقصاه 5 إبريل 2012، على أن تجرى انتخابات الرئاسة في 5 مايو 2012.
وحذروا في بيان لهم ان طول الفترة الانتقالية تتسبب في تفاقم المخاطر الأمنية والطائفية، والصعوبات المعيشية، خصوصا بالنسبة للفقراء والبسطاء، لا سيما أن البلاد لا يتحقق لها استقرار من دون موعد محدد لانتهاء الفترة الانتقالية بتسليم السلطة لرئيس منتخب وبرلمان منتخب، موضحين أن خوف المواطنين من ارتداد الأوضاع السيئة يحثهم على المسارعة بطرح المطالب الفئوية والوقفات والاحتجاجات والإضرابات التي تعطل عجلة الإنتاج.
وأكدوا أن خطوات المجلس العسكري لفرض الاستقرار جاءت بنقيض مبتغاها مؤثرة على هيبة المجلس ومصداقيته، جاعلاً (العسكري) تلك الخطوات تبريراً لإطالة الفترة الانتقالية لتبلغ سنتين كاملتين بدلاً من 6 أشهر، منتقدين سياسات المجلس العسكري التي ولدت الشعور لدى جماهير الشعب بتجاهل مطالب الثورة، متمثلة في تباطؤ المحاكمات والتعتيم على ما يجري فيها، وإعادة رموز نظام الرئيس السابق، وتفاقم خوف الشعب من مخاطر وقوع مواجهات بين الشعب وجيشه العظيم نتيجة مؤامرات وخلافه.

اعتصام لأمناء الشرطة

في غضون ذلك، دخل آلاف من أمناء الشرطة في اعتصام مفتوح أمام مبنى وزارة الداخلية للمطالبة بتحسين أوضاعهم المادية، فيما استمر اضراب جميع أمناء الشرطة في جميع أقسام الشرطة بمختلف المحافظات مصعدين مطالبهم بإقالة وزير الداخلية منصور العيسوي.
وقام المئات من الأمناء بنصب خيام عدة أمام مبنى الوزارة، زاعمين أن القرارات التي اتخذها العيسوي هي قرارات على الورق فقط، رافضين أي محاولة لفض الاعتصام حتى يتم عزل وزير الداخلية وعودة وزير الداخلية السابق محمود وجدي الذي تولى الوزارة عقب حبيب العادلي.
وقام المتظاهرون بإغلاق جميع مداخل ومخارج الشوارع المؤدية إلى وزارة الداخلية وافترشوا الأرض وقاموا بتعليق بعض لافتات ضد وزير الداخلية ومساعديه.
كما عاود ما يزيد على 100 أمين شرطة اعتصامهم لليوم الثاني على التوالي بصالة السفر رقم 1 بالمطار القديم، فيما قام ضباط شرطة مطار القاهرة بتولي مهام عمل الأمناء لحين فض إضرابهم وعودتهم إلى العمل.